

لسان العرب

(عسر) العسر والعُسْر ضد اليُسْر وهو الضيق والشدة والصعوبة قال ابن تعالى
سَيَجْعَلُ اِيَّاهُ عُسْرًا يُسْرًا فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا
روي عن ابن مسعود أنه قرأ ذلك وقال لا يَغْلِبُ عُسْرُ يُسْرَيْنِ وسئل أبو العباس عن
تفسير قول ابن مسعود ومُرَادِهِ من هذا القول فقال قال الفراء العرب إذا ذكرت نكرة ثم
أعادتها بنكرة مثلها صارتا اثنتين وإذا أعادتها بمعرفة فهي هي تقول من ذلك إذا
كَسَبَتْ دِرْهَمًا فَأُفْرِقَ دِرْهَمًا فالثاني غير الأول وإذا أَعَدَّ تَهْ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ
فهي هي تقول من ذلك إذا كسبت درهماً فَأُفْرِقَ الدَّرْهَمَ فالثاني هو الأول قال أبو
العباس وهذا معنى قول ابن مسعود لأن ابن تعالى لما ذكر العُسْرَ ثم أعاده بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ
علم أنه هو ولما ذكر يسراً ثم أعاده بلا أَلْفٍ وَلَا مِ يُلَمُّ أَنَّ الثَّانِي غَيْرُ الْأَوَّلِ فصار
العسر الثاني العسر الأول وصار يُسْرُ ثَانٍ غَيْرِ يُسْرٍ بَدَأَ بِذِكْرِهِ وَيُقَالُ إِنَّ اِيَّاهُ
ذَكَرَهُ أَرَادَ بِالْعُسْرِ فِي الدُّنْيَا عَلَى الْمُؤْمِنِ أَنَّهُ يُبَدِّلُهُ يُسْرًا فِي الدُّنْيَا وَيَسْرًا
فِي الْآخِرَةِ وَابْنُ تَعَالَى أَعْلَمَ قَالَ الْخَطَّابِيُّ الْعُسْرُ بَيِّنُ الْيُسْرِينِ إِمَّا فَرَجٌ عَاجِلٌ
فِي الدُّنْيَا وَإِمَّا ثَوَابٌ آجِلٌ فِي الْآخِرَةِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى أَبِي عُبَيْدَةَ وَهُوَ
مَحْصُورٌ مَهْمًا تَنْزِلُ بِأَمْرِي شَدِيدَةً يَجْعَلُ اِيَّاهُ بَعْدَهَا فَرَجًا فَإِنَّهُ لَنْ يَغْلِبَ عُسْرُ
يُسْرَيْنِ وَقِيلَ لَوْ دَخَلَ الْعُسْرُ جُحْرًا لَدَخَلَ الْيُسْرُ عَلَيْهِ وَذَلِكَ أَنَّ أَصْحَابَ رَسُولِ
اِيَّاهُ كَانُوا فِي ضَيْقٍ شَدِيدٍ فَأَعْلَمَهُمْ اِيَّاهُ أَنَّهُ سَيَفْتَحُهُ عَلَيْهِمْ فَفَتَحَ اِيَّاهُ عَلَيْهِمُ الْفَتْوحَ
وَأَبَدَلَهُمُ بِالْعُسْرِ الَّذِي كَانُوا فِيهِ الْيُسْرَ وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ فَسَدَّيَسَّرَهُ لِلْيُسْرِى
أَيَّ لِلْأَمْرِ السَّهْلِ الَّذِي لَا يَقْدَرُ عَلَيْهِ إِلَّا الْمُؤْمِنُونَ وَقَوْلُهُ D فَسَدَّيَسَّرَهُ لِلْعُسْرِى
قَالُوا الْعُسْرَى الْعَذَابُ وَالْأَمْرُ الْعَسِيرُ قَالَ الْفَرَّاءُ يَقُولُ الْقَائِلُ كَيْفَ قَالَ اِيَّاهُ تَعَالَى
فَسَنِيَسَّرُهُ لِلْعُسْرِى ؟ وَهَلْ فِي الْعُسْرِى تَيْسِيرٌ ؟ قَالَ الْفَرَّاءُ وَهَذَا فِي جَوَازِهِ بِمَنْزِلَةِ قَوْلِهِ
تَعَالَى وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ وَابْتِشَارُهُ فِي الْأَصْلِ تَقَعُ عَلَى الْمُفَرِّجِ السَّارِ
فَإِذَا جُمِعَتْ كُلُّ أَمْرٍ فِي خَيْرٍ وَشَرٍّ جَازَ التَّبَشِيرُ فِيهِمَا جَمِيعًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَتَقُولُ
قَابِلٌ غَرْبَ السَّانِيَةِ لِقَائِهَا إِذَا انْتَهَى الْغَرْبُ طَالِعًا مِنَ الْبُئْرِ إِلَى أَيْدِي الْقَابِلِ
وَتَمَكَّنَ مِنْ عَرَاقِيهَا أَلَا وَيَسَّرُ السَّانِيَةَ أَيَّ اعْطَفَ رَأْسَهَا كَيْ لَا يُجَاوِرَ
الْمَنْدَحَةَ فَيَرْتَفِعَ الْغَرْبُ إِلَى الْمَحَالَةِ وَالْمَحْوَرِ فَيَنْخَرِقَ وَرَأْيَتُهُمْ يُسَمُّونَ عَطْفَ
السَّانِيَةِ تَيْسِيرًا لَمَّا فِي خِلَافِهِ مِنَ التَّعْسِيرِ وَقَوْلُهُ أَنَشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَبِي
تُذَكِّرُنِيهِ كُلُّ نَائِبَةٍ وَالْخَيْرُ وَالشَّرُّ وَالْإِسَارُ وَالْعُسْرُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ

الْعُسْرُ لُغَةٌ فِي الْعُسْرِ كَمَا قَالُوا الْقُفْلُ فِي الْقُفْلِ وَالْقُبْلُ فِي الْقُبْلِ وَيَجُوزُ أَنْ
 يَكُونَ احتاجَ فثَقُلَ وَحَسَّنَ لَهُ ذَلِكَ إِتَاعُ الضَّمِّ الضَّمُّ قَالَ عَيْسَى بْنُ عَمْرِو بْنِ كُلٍّ اسْمٌ عَلَى ثَلَاثَةِ
 أَحْرَفٍ أَوَّلُهُ مَضْمُومٌ وَأَوْسَطُهُ سَاكِنٌ فَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يُثَقِّلُ لُغَتَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَخَفِّفُ مِثْلَ عُسْرٍ
 وَعُسْرٍ وَحُلُمٍ وَحُلْمٍ وَالْعُسْرَةُ وَالْمَعْسَرَةُ وَالْمَعْسَرَةُ وَالْعُسْرَى خِلَافُ الْمَيْسَرَةِ
 وَهِيَ الْأُمُورُ الَّتِي تَعْسُرُ وَلَا تَتَيَسَّرُ وَالْيُسْرَى مَا اسْتَيْسَرَ مِنْهَا وَالْعُسْرَى
 تَأْنِيثُ الْأَعْسَرِ مِنَ الْأُمُورِ وَالْعَرَبُ تَضَعُ الْمَعْسُورَ مَوْضِعَ الْعُسْرِ وَالْمَيْسُورَ مَوْضِعَ
 الْيُسْرِ وَيَجْعَلُ الْمَفْعُولَ فِي الْحَرْفَيْنِ كَالْمَصْدَرِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَالْمَعْسُورُ كَالْعُسْرِ وَهُوَ أَحَدُ
 مَا جَاءَ مِنَ الْمَصَادِرِ عَلَى مِثَالِ مَفْعُولٍ وَيُقَالُ بَلَّغْتُ مَعْسُورَ فُلَانٍ إِذَا لَمْ تَرَ فُقُ بِهِ
 وَقَدْ عَسَرَ الْأَمْرُ يَعْسِرُ عَسْرًا فَهُوَ عَسِيرٌ وَعَسْرٌ يَعْسُرُ عُسْرًا وَعَسَارَةٌ فَهُوَ
 عَسِيرُ الثَّاتِ وَيَوْمَ عَسِيرٌ وَعَسِيرٌ شَدِيدٌ ذُو عُسْرٍ قَالَ ابْنُ تَعَالَى فِي صِفَةِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ
 فَذَلِكَ يَوْمُنَا يَوْمُ عَسِيرٍ عَلَى الْكَافِرِينَ غَيْرُ يَسِيرٍ وَيَوْمَ أَعْسَرَ أَيَّ مَشْؤُومٍ قَالَ مَعْقِلُ
 الْهَذَلِيِّ وَرُحْنًا بِقَوْمٍ مِنْ بُدَالَةِ قُرُونًا وَظَلَّ لَهُمْ يَوْمٌ مِنَ الشَّيْءِ أَعْسَرَ فَسَّرَ
 أَنَّهُ أَرَادَ بِهِ أَنَّهُ مَشْؤُومٌ وَحَاجَةٌ عَسِيرٌ وَعَسِيرَةٌ مُتَعَسِّرَةٌ أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ قَدْ أَنْتَحَيْتُ
 لِلْحَاجَةِ الْعَسِيرِ إِذَا الشَّيْبَابُ لَيْسَ الْكُسُورُ قَالَ مَعْنَاهُ لِلْحَاجَةِ الَّتِي تَعْسِرُ عَلَى غَيْرِي
 وَقَوْلُهُ إِذَا الشَّيْبَابُ لَيْسَ الْكُسُورُ أَيُّ إِذَا أَعْصَانِي تُمْكِّدُنِي وَتُطَاوِعُنِي وَأَرَادَ قَدْ انْتَحَيْتُ
 فَوْضِعَ الْآتِي مَوْضِعَ الْمَاضِي وَتَعَسَّرَ الْأَمْرُ وَتَعَسَّرَ وَاسْتَعَسَّرَ اشْتَدَّ وَالْتَوَايَ وَصَارَ
 عَسِيرًا وَاعْتَسَّرَتِ الْكَلَامَ إِذَا اقْتَضَتْ بَيْتَهُ قَبْلَ أَنْ تُزَوِّرَهُ وَتُهَيِّئَ لَهَا وَقَالَ
 الْجَعْدِيُّ فَذَرُوهَا وَعَدَّ إِلَى غَيْرِهِ فَشَرَّ الْمَقَالَةَ مَا يُعْتَسَّرُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا
 مِنْ اعْتَسَارِ الْبَعِيرِ وَرُكُوبِهِ قَبْلَ تَذْلِيلِهِ وَيُقَالُ ذَهَبَ الْإِبِلُ عُسَارِيَاتٍ وَعُسَارَى تَقْدِيرُ
 سُكَارَى أَيُّ بَعْضُهَا فِي إِثْرِ بَعْضٍ وَأَعْسَرَ الرَّجُلُ أَصَاقَ وَالْمُعْسِرُ نَقِيزُ الْمُوسِرِ
 وَأَعْسَرَ فَهُوَ مُعْسِرٌ صَارَ ذَا عُسْرَةٍ وَقِلَاسَةٍ ذَاتِ يَدٍ وَقِيلَ افْتَقَرَ وَحَكَ كُزَاعَ أَعْسَرَ
 إِعْسَارًا وَعُسْرًا وَالصَّحِيحُ أَنَّ الْإِعْسَارَ الْمَصْدَرُ وَأَنَّ الْعُسْرَةَ اسْمٌ وَفِي التَّنْزِيلِ
 وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ وَالْعُسْرَةُ قِلَاسَةٌ ذَاتُ الْيَدِ وَكَذَلِكَ
 الْإِعْسَارُ وَاسْتَعْسَرَهُ طَلَبَ مَعْسُورَهُ وَعَسَرَ الْغَرِيمَ يَعْسِرُهُ وَيَعْسُرُهُ عُسْرًا
 وَأَعْسَرَهُ طَلَبَ مِنْهُ الدَّيْنَ عَلَى عُسْرَةٍ وَأَخَذَهُ عَلَى عُسْرَةٍ وَلَمْ يَرْفُقْ بِهِ إِلَى
 مَيْسَرَتِهِ وَالْعُسْرُ مَصْدَرُ عَسَرَ تَهُ أَيُّ أَخَذْتَهُ عَلَى عُسْرَةٍ وَالْعُسْرُ بِالضَّمِّ مِنْ
 الْإِعْسَارِ وَهُوَ الضَّيْقُ وَالْمَعْسَرُ الَّذِي يُقْعَقِّطُ عَلَى غَرِيمِهِ وَرَجُلٌ عَسِرٌ بَيِّنُ
 الْعَسْرِ شَكْسٌ وَقَدْ عَاسَرَهُ قَالَ بَرِّشَرُ أَبُو مَرْوَانَ إِنْ عَاسَرْتَهُ عَسِرٌ وَعِنْدَ
 يَسَارِهِ مَيْسُورٌ وَتَعَاسَرَ الْبَيِّنُ لَمْ يَتَّفِقَا وَكَذَلِكَ الزَّوْجَانِ فِي التَّنْزِيلِ وَإِنْ
 تَعَاسَرَ تُمَّ فَسَتَرُضِعُ لَهُ أُخْرَى وَأَعْسَرَتِ الْمَرْأَةُ وَعَسَرَتِ عُسْرًا عَلَيْهَا وَلَدُهَا

وَإِذَا دُعِيَ عَلَيْهَا قِيلَ أَعَسَرَتْ وَأَنْشَدَتْ وَإِذَا دُعِيَ لَهَا قِيلَ أَيْسَرَتْ وَأَذْكَرَتْ
أَيَّ وَضَعْتَ ذَكَرًا وَتَيْسَّرَ عَلَيْهَا الْوَلَادُ وَعَسَرَ الزَّمَانُ عَلَيْنَا وَعَسَّسَرَ عَلَيْهِ
ضَيِّقُ حَكَاهَا سَبُوبِهِ وَعَسَرَ عَلَيْهِ مَا فِي بَطْنِهِ لَمْ يَخْرُجْ وَتَعَسَّسَرَ التَّيْسَ فَلَمْ يُقْدَرْ
عَلَى تَخْلِيصِهِ وَالْغَيْنُ الْمَعْجَمَةُ لَغَةٌ قَالَ ابْنُ الْمُطَفَّرِ يَقَالُ لِلْغَزْلِ إِذَا التَّبَسَّ فَلَمْ يَقْدِرْ
عَلَى تَخْلِيصِهِ قَدْ تَغَسَّسَرَ بِالْغَيْنِ وَلَا يَقَالُ بِالْعَيْنِ إِلَّا تَحَشَّشًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا الَّذِي
قَالَ ابْنُ الْمُطَفَّرِ صَحِيحٌ وَكَلَامُ الْعَرَبِ عَلَيْهِ سَمِعْتُهُ مِنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْهُمْ وَعَسَرَ عَلَيْهِ عُسْرًا
وَعَسَّسَرَ خَالَفَهُ وَالْعُسْرَى نَفِيسُ الْيُسْرَى وَرَجُلٌ أَعَسَّرُ يَسَّرُ يَعْمَلُ بِيَدَيْهِ جَمِيعًا
فَإِنْ عَمِلَ بِيَدِهِ الشَّيْءَ مَالًا خَاصَةً فَهُوَ أَعَسَّرُ بَيْنَ الْعَسَرِ وَالْمَرَأَةِ عَسْرَاءَ وَقَدْ
عَسَرَتْ عَسْرًا .

(* قوله « وقد عسرت عسرا » كذا بالأصل بهذا الضبط وعبارة شارح القاموس وقد عسرت
بالفتح عسرا بالتحريك هكذا هو مضبوط في سائر النسخ اه وعبارة المصباح ورجل أعسر يعمل
بيساره والمصدر عسر من باب تعب) قال لها مَذْهَبٌ مِثْلُ الْحَارَةِ خُفُّهُ كَأَنَّ الْحَصَى
مِنْ خَلْفِهِ خَذَفُ أَعْسَرَا وَيُقَالُ رَجُلٌ أَعَسَّرُ وَامْرَأَةٌ عَسْرَاءُ إِذَا كَانَتْ قَوَّتُهُمَا
فِي أَشْهُمِلَهُمَا وَيَعْمَلُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِشِمَالِهِ مَا يَعْمَلُهُ غَيْرُهُ بِيَمِينِهِ وَيُقَالُ لِلْمَرَأَةِ
عَسْرَاءُ يَسْرَرَةٌ إِذَا كَانَتْ تَعْمَلُ بِيَدَيْهَا جَمِيعًا وَلَا يَقَالُ أَعَسَّرُ أَيْسَرُ وَلَا عَسْرَاءُ
يَسْرَاءُ لِلْأُنْثَى وَعَلَى هَذَا كَلَامُ الْعَرَبِ وَيُقَالُ مِنَ الْيُسْرِ فِي فُلَانٍ يَسْرَرَةٌ وَكَانَ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ
قَوْمًا وَفِينَا رَانَةَ الْجِجِي فِي لَنْرَتَمِي نَارًا سَالِمًا بَنَ رَافِعَ حَدِيثٍ وَفِي رَاسِي رَسْعَاءُ Bo
عُسْرَانُ يَنْزِعُونَ نَزْعًا شَدِيدًا الْعُسْرَانُ جَمْعُ الْأَعْسَرِ وَهُوَ الَّذِي يَعْمَلُ بِيَدِهِ
الْيُسْرَى كَأَسْوَدَ وَسُودَانٍ يَقَالُ لَيْسَ شَيْءٌ أَشَدَّ رَمِيًا مِنَ الْأَعْسَرِ وَمِنْهُ حَدِيثُ
الزَّهْرِيِّ أَنَّهُ كَانَ يَدْعُو عَلَى عَسْرَائِهِ الْعَسْرَاءُ تَأْنِيثُ الْأَعْسَرِ الْيَدِ الْعَسْرَاءُ
وَيَحْتَمَلُ أَنَّهُ كَانَ أَعَسَّرَ وَعُقَابُ عَسْرَاءُ رِيَشُهَا مِنَ الْجَانِبِ الْأَيْسَرِ أَكْثَرُ مِنَ الْأَيْمَنِ
وَقِيلَ فِي جَنَاحِهَا قَوَادِمُ بَيْضٍ وَالْعَسْرَاءُ الْقَادِمَةُ الْبَيْضَاءُ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةٍ وَعَمَّيَّ
عَلَيْهِ الْمَوْتُ يَأْتِي طَرِيقَهُ سِنَانٌ كَعَسْرَاءِ الْعُقَابِ وَمِنْهُ هَبُ وَيُرْوَى يَأْتِي طَرِيقَهُ
يَعْنِي عُيَيْنَةً وَمِنْهُ هَبُ فَرَسٌ يَنْتَهَبُ الْجَرِي وَقِيلَ هُوَ اسْمٌ لِهَذَا الْفَرَسِ وَحَمَامٌ أَعَسَّرُ
بَجَنَاحِهِ مِنْ يَسَارِهِ بَيَاضٌ وَالْمُعَاسَرَةُ ضِدُّ الْمُيَاسَرَةِ وَالتَّعَاسُرُ ضِدُّ التِّيَاسُرِ
وَالْمَعْسُورُ ضِدُّ الْمَيْسُورِ وَهُمَا مَصْدَرَانِ وَسَبُوبُهُ يَقُولُ هُمَا صِفَتَانِ وَلَا يَجِيءُ عَنْدهُ الْمَصْدَرُ
عَلَى وَزْنِ مَفْعُولِ الْبَتَّةِ وَيَتَأَوَّلُ قَوْلُهُمْ دَعَاهُ إِلَى مَيْسُورِهِ وَإِلَى مَعْسُورِهِ يَقُولُ كَأَنَّهُ
قَالَ دَعَاهُ إِلَى أَمْرٍ يُوسِرُ فِيهِ وَإِلَى أَمْرٍ يُعَسِّرُ فِيهِ وَيَتَأَوَّلُ الْمَعْقُولُ أَيْضًا
وَالْعَسْرَةُ الْقَادِمَةُ الْبَيْضَاءُ وَيُقَالُ عُقَابُ عَسْرَاءٍ فِي يَدِهَا قَوَادِمُ بَيْضٍ وَفِي حَدِيثِ
عُثْمَانَ أَنَّهُ جَهَّزَ جَيْشَ الْعُسْرَةِ هُوَ جَيْشُ غَزْوَةِ تَبُوكَ سَمِيَ بِهَا لِأَنَّهُ نَدَّبَ النَّاسَ

إِلَى الْغَزْوِ فِي شِدَّةِ الْقَيْظِ وَكَانَ وَقْتُ إِيْنَاعِ الثَّمَرَةِ وَطَرِيبِ الطَّلَالِ فَعَسَّرَ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ وَشَقَّ وَعَسَّ رَنِي فَلَانٌ وَعَسَّرَ نِي يَعْسِرُ نِي عَسْرًا إِذَا جَاءَ عَنِ يَسَارِي وَعَسَّرَتْ النَّاَقَةُ عَسْرًا إِذَا أَخَذَتْهَا مِنَ الْإِبِلِ وَاعْتَسَرَتْ النَّاَقَةُ أَخَذَهَا رِيًّا ضًا قَبْلَ أَنْ تَذِلَّ يَخْطُمُهَا وَرَكِبَهَا وَنَاَقَةُ عَسِيرٌ اعْتَسَرَتْ مِنَ الْإِبِلِ فَرُكِبَتْ أَوْ حُمِلَتْ عَلَيْهَا وَلَمْ تُلَاحِظْ قَبْلَ وَهَذَا عَلَى حَذْفِ الزَّائِدِ وَكَذَلِكَ نَاَقَةُ عَسِيرٌ وَعَوَسْرَانَةٌ وَعَيْسْرَانَةٌ وَبَعِيرٌ عَسِيرٌ وَعَيْسُرَانٌ .

(* قوله « وعيسران » هو بضم السين وما بعده بضمها وفتحها كما في شرح القاموس)
وَعَيْسُرَانِيٌّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَزَعَمَ اللَّيْثُ أَنَّ الْعَوَسْرَانِيَّةَ وَالْعَيْسَارَنِيَّةَ مِنَ النَّوْقِ الَّتِي تُرَكَّبُ قَبْلَ أَنْ تُرَاضَ قَالَ وَكَلَامُ الْعَرَبِ عَلَى غَيْرِ مَا قَالَ اللَّيْثُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَجَمَلَ عَوَسْرَانِيٍّ وَالْعَسِيرُ النَّاَقَةُ الَّتِي لَمْ تُرَاضَ وَالْعَسِيرُ النَّاَقَةُ الَّتِي لَمْ تَحْمَلْ سَنَتَهَا وَالْعَسِيرَةُ النَّاَقَةُ إِذَا اعْتَاطَتْ فَلَمْ تَحْمَلْ عَامَهَا وَفِي التَّهْذِيبِ بِغَيْرِ هَاءٍ وَقَالَ اللَّيْثُ الْعَسِيرُ النَّاَقَةُ الَّتِي اعْتَاطَتْ فَلَمْ تَحْمَلْ سَنَتَهَا وَقَدْ أَعَسَّرَتْ وَعُسَّرَتْ وَأَنْشَدَ قَوْلَ الْأَعَشِيِّ وَعَسِيرٍ أَدْمَاءَ حَادِرَةِ الْعَيْنِ خَدُوفٍ عَيْسْرَانَةٍ شِمْلَالٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ تَفْسِيرُ اللَّيْثِ لِلْعَسِيرِ أَنَّهَا النَّاَقَةُ الَّتِي اعْتَاطَتْ غَيْرُ صَحِيحٍ وَالْعَسِيرُ مِنَ الْإِبِلِ عِنْدَ الْعَرَبِ الَّتِي اعْتَسَرَتْ فَرُكِبَتْ وَلَمْ تَكُنْ ذُلِّلَتْ قَبْلَ ذَلِكَ وَلَا رِيضَتْ وَكَذَا فَسَرَهُ الْأَصْمَعِيُّ وَكَذَلِكَ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ وَرَوْحَةَ دُنْيَا بَيْنَ حَيَّيْنِ رُحَّتْهَا أَسِيرٌ عَسِيرًا أَوْ عَرُوضًا أَرُوضُهَا قَالَ الْعَسِيرُ النَّاَقَةُ الَّتِي رُكِبَتْ قَبْلَ تَذْلِيلِهَا وَعَسَّرَتْ النَّاَقَةُ تَعَسَّرَ عَسْرًا وَعَسْرَانًا وَهِيَ عَاسِرٌ وَعَسِيرٌ رَفَعَتْ ذَنْبَهَا فِي عَدْوِهَا قَالَ الْأَعَشِيُّ بِرِنَاجِيَّةٍ كَأَتَانِ الذَّمِّ مِيلَ تُقَعَّصِي السُّرَى بَعْدَ أَيْنٍ عَسِيرًا وَعَسَّرَتْ فَهِيَ عَاسِرٌ رَفَعَتْ ذَنْبَهَا بَعْدَ اللَّقَاحِ وَالْعَسْرُ أَنَّ تَعَسَّرَ النَّاَقَةُ بِذَنْبِهَا أَيْ تَشْهَوْلَ بِهِ يَقَالُ عَسَّرَتْ بِهِ تَعَسَّرَ عَسْرًا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ إِذَا هِيَ تَعَسَّرَتْ بِهِ ذَنْبَيْتَ بِهِ تُحَاكِي بِهِ سَدْوً وَالدَّجَاءُ الْهَمَرُ جَلَّ وَالْعَسْرَانُ أَنَّ تَشْهَوْلَ النَّاَقَةُ بِذَنْبِهَا لِتُزَيَّيَ الْفَحْلَ أَنَّهَا لَاقِحٌ وَإِذَا لَمْ تَعَسَّرْ وَذَنْبَيْتَ بِهِ فَهِيَ غَيْرُ لَاقِحٍ وَالْهَمَرُ جَلُّ الْجَمَلِ الَّذِي كَأَنَّهُ يَدْحُو بِبَيْدِهِ دَحْوًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَمَّا الْعَاسِرَةُ مِنَ النَّوْقِ فَهِيَ الَّتِي إِذَا عَدَّتْ رَفَعَتْ ذَنْبَهَا وَتَفَعَّلَ ذَلِكَ مِنْ نَشَاطِهَا وَالذَّئِبُ يَفْعَلُ ذَلِكَ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ إِلَّا عَوَاسِرَ كَالْفِدَاحِ مُعَيَّدةً بِاللَّيْلِ مَوْرِدَ أَيْمٍ مُتَدَغَّصٍ
أَيَّرَادُ بِالْعَوَاسِرِ الذَّئَابِ الَّتِي تَعَسَّرَتْ فِي عَدْوِهَا وَتُكَسَّرُ أَذْنَابُهَا وَنَاَقَةُ عَوَسْرَانِيَّةٌ إِذَا كَانَ مِنْ دَأْبِهَا تَكْسِيرُ ذَنْبِهَا وَرَفْعُهُ إِذَا عَدَّتْ وَمِنْهُ قَوْلُ الطَّرِمَاحِ عَوَسْرَانِيَّةٌ إِذَا انْتَقَصَ الْخِمُّ سُنْفَاضَ الْفَضِيضِ أَيْ انْتِفَاضَ الْفَضِيضِ الْمَاءِ السَّائِلِ أَرَادَ أَنَّهَا تَرْفَعُ ذَنْبَهَا مِنَ النَّشَاطِ وَتَعْدُو بَعْدَ عَطَشِهَا وَآخِرُ طَمَنُهَا

في الخمس والعسري والعسري بقلعة وقال أبو حنيفة هي البقلة إذا يبست قال الشاعر وما منعها الماء إلا ضنائةً بأطراف عسري شوكها قد تخذددا والعيسران نبتت والعسراء بنت جرير بن سعيد الرّياحيّ واعتسره مثل اقتسره قال ذو الرمة أُناسُ أهْلِكَُوا الرُّؤساءَ قَتْلًا وقادُوا الناسَ طَوْعًا واعتسارا قال الأصمعي عسره وقسره واحدٌ واعتسر الرجلُ من مالٍ ولده إذا أخذ من ماله وهو كاره وفي حديث عمر يععتسر الوالدُ من مال ولده أي يأخذه منه وهو كاره من الاعتسار وهو الاقتسار والقهر ويروى بالصاد قال النضر في هذا الحديث رواه بالسين وقال معناه وهو كارهٌ وأنشد مُعْتَسِرُ الصُّرْمِ أَوْ مُذِلُّ الْعُسْرِ أَصْحَابُ الْبُتْرِية في التقاضي والعمل والعسرُ قبيلة من قبائل الجن قال بعضهم في قول ابن أحرر وفترّيان كجندة آل عسر إن عسرَ قبيلة من الجن وقيل عسر أرض تسكنها الجن وعسر في قول زهير موضع كأنّ عليهم برجنوب عسر وفي الحديث ذكر العسير هو بفتح العين وكسر السين بئر بالمدينة كانت لأبي أمية المخزومي سماها النبي A بيسيرة وإِ تعالَى أَعْلَم